لقلّتها وألاّ يُعْطي منها من أَبقتْ له غَنَماً يقطعها ويجعلها في مكانين لكثْرتها ألا ترى أنّ الغنَم قد تكون خمْساً وعشْراً وأكثر من ذلك وأَقلّ وأنّ الغَنَميْن لا يكون أحدهما إلاّ قَطِيعاً ونحوه لأنّها لا تُفرّق فتكون في مكانين إلاّ للكثْرة .

وقال ابن أبي نجيح " الغَنَم مائة شاة " كأنّ القَطِيع الذي يُفْرد عنده مائة ولستُ أَحْفَظ عن علمائنا في الغَنَم حدّاً محدوداً وقال الرياشي عن الأصمعي إذا كانت الإبل مائة قيلَ لها إبل يقال له إبلان أي مائتان من الإبل ولم يذكر في الغَنَم شيئا فإن كان الذي ذكرَه ابنُ أبي نجيح محفوظاً معروفاً فأُرَى عمر C عنده قد أمَر بأنْ تُدفَع الصّدَقة إلى مَنْ له مائة من الغَنَم والصّدَقة لا تحلّ لِغَنيّ والذي تقدّم من تفسيرنا مُوافِقٌ للسّنّة واللُغَة .

وقال في حديث عمر أنّه انْكفأَ لونُه في عام الرّمادة حين قال لا آكل سِمْناً وأنّه اتّخذ أيام كان يُطْعِم الناس قِدْحاُ فيه فَرْض فكان يطُوف على القِصاع فيَغْمِزُ القِدْح فإن لم تبلغ الثّريدة الفَرْض فتَعالَ فانْظُر ماذا يفعل بالذي وَليَ الطّعام .

حدّثنيه عبدالرحمن السّجِسْتاني عن الأصمعي عن عبدا بن عُمَر العُمَري .

قولُه انكفأ لونُه يريد تغيّر عن حَالِه وحالَ